



Contents lists available at www.iusrj.org

International Uni-Scientific Research Journal

Journal homepage: www.iusrj.org



Humanities and Social Sciences.

The Importance of Family Routine and its Role in Developing The Social Skills of The Child أهمية الروتين الأسري ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

فتيحة يحي، Fatiha Yahya

Article Info

Article history:

Received: 08-09-2022

Accepted: 09-09-2022

doi:10.26007/202209081250

Available

Keywords:

Family routine, social skills,
Child

الروتين الأسري، المهارات الاجتماعية

Abstract

The current study derives its importance from two main tributaries: the nature of the subject it deals with, and the nature of the age stage (childhood)., The social skills are a wide concept that includes what is outside the family and relatives in a large society with all its institutions, and what is associated with the individual itself, which helps the individual to aware, percept and control its social existence so that he / she is more effective, and adjust his/her need to link with the others to be able to play his/her social role vitality and effective. In addition, the family importance and routine practiced, which can have an active role in the development of these skills, install and maintain, and this importance is increased in children because they are in the stage of development from various aspects (psychological, mental, emotional and social especially ...). During this stage can identify children Skills through what they want to practice. This research paper aimed to determine the importance of the family routine among the child and its role in the development of social skills, and to clarify this goal, this paper focused on two points: Frist, the importance of family routine among the child. Second, the family routine role in the development of social skills among the child.

© 2022 DSDgates. OpenAccess

بها الأطفال من خلال ما يرغبون في ممارسته. مما سبق تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة أهمية الروتين الأسري للطفل، ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية لديه، ولتوضيح هذا الهدف تركز هذه الورقة البحثية على نقطتين:

- 1- أهمية الروتين الأسري للطفل.
- 2- دور الروتين الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

المخلص

تستمد الدراسة الحالية أهميتها انطلاقاً من رافدين أساسيين هما: طبيعة الموضوع الذي تعالجه، وطبيعة المرحلة العمرية (الطفولة)، فمن منطلق أن المهارات الاجتماعية تعتبر مفهوم واسع يشمل ما هو خارج الأسرة والأقارب من مجتمع كبير بكافة مؤسساته، وما هو مرتبط بالفرد نفسه خاصة، والتي تساعد الفرد على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية، وتضبط حاجته للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية. إلى جانب أهمية الأسرة والروتين الذين تمارسه، والتي يمكن أن يكون لها الدور الفعال في تنمية هذه المهارات وتنبيتها والحفاظ عليها، وتزداد هذه الأهمية لدى الأطفال لأنهم في مرحلة النمو من مختلف الجوانب (النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية خاصة ...)، وخلال هذه المرحلة يمكن معرفة المهارات التي يتمتع

Corresponding author

Fatiha Yahya

PhD in Clinical Psychology, Child and Adolescent
Psychopathology.

E-mail address fatiha078@gmail.com

<https://www.iusrj.org>

1- مقدمة إشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد خلال دورة حياته، وقد أكد الكثير من علماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء التربية أمثال فرويد (Freud)، إريكسون (Erikson)، بياجيه (Piaget) جون لوك (John Lock) وجون جاك روسو (Rousseau) وغيرهم على الأهمية البالغة لهذه المرحلة وعلى ضرورة الاهتمام بتحقيق متطلباتها الجسمية والنفسية والاجتماعية وكذا الانفعالية؛ لينمو الطفل نمواً سليماً وسويًا، ونظرًا لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من آثار تربوية ونفسية تحدد المعالم الأساسية لشخصية الفرد كونها مرحلة تكوين وإعداد؛ ففيها تتشكل العادات والقيم والاتجاهات وتنمو الاستعدادات والقدرات ويتحدد فيها مسار الطفل الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي طبقاً لما توفر له البيئة المحيطة به، فإن من أولويات الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والتوافق النفسي للطفل، والأسرة لا تعمل على تلبية الحاجات الأولية للفرد من طعام ومسكن وملبس فحسب ولكنها تلبي حاجاته الإنسانية الأخرى، كالحاجة للحب والعاطفة والحنان والانتماء والرعاية الصحية والسلوكية...، ففي كنف الأسرة يجد الطفل المناخ الملائم الذي يترعرع فيه في جميع مراحل نموه وعلى جميع الأصعدة وصولاً إلى البلوغ في ظل تنشئة أسرية سوية خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية والانفعالية.

ومن المسلم به أن أولى مهام الأسرة هي التربية وهي عملية غايتها مساعدة الطفل على التكيف والتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، وتحقيقه لذاته، وتربيته في جميع النواحي العقلية والخلقية والجسدية والعاطفية والإنسانية والوجدانية، هذه الأخيرة التي تعني العملية التي يقوم المجتمع من خلالها بنقل القيم السلوكية والمبادئ الأخلاقية إلى أفرادها بشكل فعال، إلى جانب تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة هذه الأخيرة التي تعتبر حماية للطفل من السلوكيات السلبية المنتشرة في المدارس خاصة كالعنف بين الأطفال والإدمان وغيرها، فتنميتها تجعل الطفل أكثر تعاونًا وحيًا للعمل الجماعي، كما تساعده ليكون أكثر تأثيرًا في المستقبل. كما أنها تعزز من المستوى الأكاديمي للطفل؛ بحيث أثبتت الدراسات في هذا المجال أن الطفل الذي يتمتع بمهارات اجتماعية عالية يحقق درجات مرتفعة في الاختبارات. وتتضافر العديد من العوامل لتنمية هذه المهارات عند الطفل وخاصة على مستوى الأسرة، ومنها الروتين الأسري الذي تتبعه بحيث أن الدراسات أثبتت أن الروتين الأسري اليومي الثابت والمعتاد للأطفال يمكن أن يوفر للطفل الشعور بالقوة والسيطرة، حيث تتبع مخاوف الأطفال في كثير من الأحيان من نقص المعلومات حول ما يحدث في حياتهم. (هشام الطاب، 2019، ص 215) حيث يبدأ الطفل باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وأخوته والأخريين من حوله، وتتخذ الأسرة أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة، وأيضًا فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها؛ فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية. (شرفاوي، 2000، ص 1) إن نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران، والاقتراب من جماعة الكبار، وإقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تحقق نمو اجتماعيًا سليمًا.

(سليمان، 2011)

إن وجود المهارات الاجتماعية أو عدم وجودها يحدد ما اكتسبه الطفل من والديه بعدهما يمثلان النموذج الذي يحتذى به. " وإن العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الوالدان مع الأصدقاء والأقارب وغيرهم تترك أثرها في سلوك الطفل الاجتماعي " فإقدام الوالدين على التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء وغيرهم يمثل مصدرًا ثريًا يبسر التعلم بالملاحظة لدى الأطفال؛ مما يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية".

(أبو سريع، 1993 ص 162)

لذا كان من الضروري على الوالدين أن يكون لديهم تصورات وأفكار عن نمو الطفل وكفائه وقدراته العقلية والنفسية والوجدانية وحاجياته؛ حتى يتسنى لهم التعامل معه تعاملًا ملائمًا يساعده على النمو الطبيعي السليم، ويتمكنوا من بناء نفسيته ووجدانه.

وانطلاقًا مما سبق جاءت الدراسة الحالية للبحث موضوعين مهمين للطفل وهما: دور الروتين الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، وأهمية الروتين الأسري للطفل.

2-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية الى نقطتين مهمتين:

1- معرفة دور الروتين الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل.

2- معرفة أهمية الروتين الأسري للطفل.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الورقة البحثية إلى أنها تتناول دور الروتين الأسري باعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي لها دور كبير في تشكيل شخصية الطفل، والوعاء التربوي الذي يشكلها فريدًا واجتماعيًا، وصلها من جميع الجوانب خاصة الجوانب المهارات الاجتماعية.

1- الروتين الأسري:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الروتين الأسري نتطرق أولاً إلى تعريف الأسرة ووظائفها وأهميتها للطفل.

1-1 تعريف الأسرة:

تعددت التعاريف التي أشار إليها العلماء بمختلف تخصصاتهم، واختلفت الأفكار حول إعطاء مفهوم موحد للأسرة، ولكنها اتفقت على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع.

حيث تعرفها "سناء الخولي" بأنها: "أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي، وقواعدها تختارها المجتمعات".

أما "أحمد زكي بدوي" فيرى أنها: "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقترضات التي يرتضيها العقل الجماعي، والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع.

ويعرفها "محمد بدوي" بأنها: "مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم، وإذا كان التحليل في علم الحياة يقف على (الخلية)، ففي علم الاجتماع يقف على (الأسرة) باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع". (حليو، 2013)

ويمكن القول أن الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدّها صلة به، فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، التي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة، أيضًا يتلقى كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين. (عبد المنعم، 2003، ص 50/49) فالأسرة مجتمع صغير متكامل و هبة أساسية تقوم بوظائف مختلفة ومتعددة تتداخل وتتشابك مع وظائف أنظمة المجتمع الأخرى، حيث أن هذه الأنظمة تتساند وظيفيًا مع بعضها، وتؤثر وتتأثر كل منها بالأخرى والأسرة، وإذا نجحت في أداء وظائفها بالصورة السليمة تؤثر بدرجة كبيرة على النظم الأخرى، أما إذا فشلت في أداء وظائفها فيكون لهذا الفشل في الأداء الوظيفي للأسرة تأثير بالغ الخطورة على المجتمع؛ مما يعطل تطوره ويظهر في صورة مشكلات متعددة ومتنوعة، سواء كانت مشاكل أسرية أو تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية. (بلميهوب، بدوي، ولد مادي، 2009)

1-2-وظائف الأسرة:

رغم المحاولات العديدة لانتزاع وظائف الأسرة بسبب التطور الذي شهدته البشرية أو نتيجة لبعض الإيديولوجيات، إلا أنها ما تزال المؤسسة الأولى في التنشئة الاجتماعية، ومن هنا يمكن تحديد وتلخيص بعض الوظائف التي تقوم ولا تزال تقوم بها الأسرة كما يلي:

❖ **الوظيفة البيولوجية:** التي تتمثل في المحافظة على استمرار النوع، وضمان بقاء مجموعة العلاقات التي تربط الأفراد فيما بينهم داخل الأسرة، و"الأسرة هي البيئة الأولى التي تمثل العامل الحاسم في عملية الميلاد الثاني للطفل كجماعة أولية، حيث تهني استعداد البيولوجي والنفسي ليغدو لبنة صالحة متهيئة لعملية التنشئة

الروتين الأسري: "هو شعور الأبناء بأن هناك من يسندهم وينصحهم ويهتم بشؤونهم عند الحاجة، ما يعني الاستقرار والمشاركة في الحياة عن قرب".

هو سلوك يقوم به الفرد كل يوم بشكل تكراري ونمطي مما يؤدي إلى شعور الفرد بالضجر والسأم والملل والضييق؛ فالكثير منا في حياته اليومية يعاني من الروتين مما يؤثر ذلك بالسلب على مجريات حياته سواء كان ذلك داخل الفرد نفسه أو داخل محيط أسرته أو داخل محيط عمله، وبالتالي يؤثر على حالته النفسية والمزاجية.

وبالرغم من ذلك، فإن الروتين في بعض المواقف يكون له فوائد تُعْم على الطفل لأنه يعتاد على النظام والدقة في العمل ويساعده في التخلص من الأرق ليلاً، ويساعد على سلامة وصحة الجسم. وهذا التغيير الذي يطرأ على الحياة اليومية يؤدي إلى تحسن في الحالة المزاجية لديه مما يزيد من دافعيته نحو الإنجاز.

ومن الروتينيات اليومية التي يمكن أن تمارسها الأسرة في حياتها الأسرية ومع الأبناء مايلي: (الياصحين، 2018)

***أعمال الصباح:** الأعمال الصباحية لها فوائد كثيرة، فهي أولا تجعل من المنزل نظيفاً، وهي تعد فرصة لتعليم الأطفال مهارات جديدة عن طريق تكليفهم ببعض الأعمال المنزلية، كما أن إنجاز الأعمال المنزلية صباحاً بالتعاون معاً يجعل اليوم أكثر إنتاجية.

• **روتين القراءة:** إن الصيف يعتبر في أغلب الأحيان هو الوقت المناسب لجعل الأطفال مدمنين على القراءة، حيث يتم تخصيص ساعة يومياً للقراءة. والوقت المناسب لها حسب الباحثين هو "فترة بعد الغداء" ليحصل الجميع على استراحة مفيدة في منتصف اليوم، و"فترة قبل النوم"، كما يفضل تحديد أهداف القراءة، مثلاً قراءة عدد معين من الكتب، وكلما حقق الأطفال أهدافاً، يجب أن يكافئوا مكافآت تحضيرية كبيرة للمساعدة على ترسيخ روتين القراءة في حياتهم وإكسابهم مهارتها.

• **قوانين لوقت الشاشة:** على الأسرة أخذ قرار مسبق لوقت الشاشة المسموح للأطفال، خاصة خلال العطل والصيف... ففي الصيف ومع اندمام الواجبات المدرسية، لا يجب أن يقضي الطفل ساعات بومه أمام الشاشة، بل عليه أن ينجز أنشطة حقيقية لتنمية مهاراته، وأن يترك التحديق في الشاشات إلى الوقت الذي يستحيل في تنفيذ نشاط خارجي.

• **روتين الطعام:** قد يكون من الصعب تثبيت روتين تناول الطعام معاً كعائلة في فصل الصيف، حيث المواعيد المتضاربة للأنشطة، ولكن يجب أن تعمل الأسرة جاهدة لتنسيق أكبر عدد من الوجبات العائلية خلال الأسبوع، حيث أن الوجبات العائلية فوائد صحية ونفسية كبيرة لجميع أفراد الأسرة.

• **روتين النوم:** يمكن تأخير وقت النوم ساعة واحدة في الصيف، ولكن السماح للطفل بالسهر حتى الصباح، يجعلهم ينامون في نهار اليوم التالي، ما يخلق دورة نوم غير منظمة وغير صحية، ما يؤثر على استمتاعهم واستفادتهم من وقت الصيف، ويجب أن يحصل الأطفال على قدر كاف من النوم يومياً، وألا يتم تدمير روتين نومهم الصحي في الصيف مثلاً.

2-المهارات الاجتماعية: (Social Skills)

1-2- **تعريف المهارات الاجتماعية:** لقد اختلف الباحثين في تحديد تعريف المهارات الاجتماعية، حيث نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تعريفين شاملين وهما:

يعرفها "صفوت فرج" (2003) بأنها "قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وانفعالاته وآرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه للرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها، ويعدله بما يساعد على تحقيق أهدافه".

أما "جريهام" (Gresham) فيرى أن المهارات الاجتماعية هي "سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعياً، وتمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً". (المياحي، 2004)

الاجتماعية، التي تكسبه ثقافة الجماعة ونظمها وحكمتها". (ببيع، 2003، ص 95)

❖ **الوظيفة النفسية العاطفية:** للأسرة دور هام في تطعيم أنواع الحنان والعطف لأعضاء الأسرة؛ فهي ضرورية في التكامل الانفعالي لأفراد الأسرة بما لها من إشباع نفسي، وتعتبر هذه الوظيفة بالنسبة للطفل كالفيتامينات للجسم "إن العلاقات الاجتماعية الأولى للطفل مع أفراد أسرته تحدد خبراته عن الحب والعاطفة والحماية والانتماء، وتشعره بقيمته وذاته، وتنمي وعيه بنفسه، وتهيئ استعداداته البيولوجية للتفاعل مع محيطه". (ببيع، 2003، ص 92)

❖ **وظيفة الضبط الاجتماعي:** "إن تعلم الطفل السلوك المقبول، وتوضيح الصواب من الخطأ يتشرب الطفل المعايير الأخلاقية الأسرية". (السيد، 1995، ص 38)، مما يؤدي بالطفل إلى الاهتمام طوال حياته بالقيم والعادات والعلاقات الاجتماعية، حيث يتكون بداخله إحساس كبير وواجبات تجاه هذه المعايير التي تكون بمثابة الموجه للأشخاص داخل المجتمع، وتقوم الأسرة على أسس تنظيمية يعترف بها المجتمع، وتمارس قواعد الضبط الاجتماعي، ويجعل ميوله وأفكارهم واتجاهاتهم تسير وفقها، حيث تمارس هذه الوظيفة في ظل السلطة الأبوية مما يسمح لها بالأداء الحسن ونقل المبادئ الأساسية في الحياة للأطفال كاهمية الانضباط والامتثال للتعليمات والتوجيهات المقدمة لهم باستمرار.

❖ **الوظيفة التربوية:** حيث تقوم على تنشئة الأبناء على القيم الصحيحة، والمبادئ والأخلاق العالية، بالإضافة للعادات الاجتماعية الجيدة والتي تحث على تكوين الذات، وغرس المعاني الوطنية وحب الوطن، وتعليمهم أهمية الوقت، وضرورة الحرص على قضائه بما هو مفيد، ولا بد من الإشارة إلى أهمية دور الأسرة في تحذير الأبناء من المخاطر المحيطة بهم، كرفقاء السوء، والتدخين، والانحراف الفكري، والمخدرات وغيرها من السلوكيات الخطيرة.

❖ **الوظيفة الاجتماعية:** هي تعليم أفراد الأسرة كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية ضمن عدة ضوابط تعتمد على الدين والقيم، وذلك من خلال تعليمهم أساليب التفاعل مع المحيط من حولهم، بالإضافة لتطوير قدراتهم بما يتناسب مع أهداف المجتمع.

❖ **الوظيفة الاقتصادية:** حيث تقوم الأسر بتوفير كافة الاحتياجات المادية لأفرادها، لضمان حياة كريمة ومستقبل مشرق.

1-3- **أهمية الأسرة في حياة الطفل:** تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، وهي المركز الأساسي في حياة الأفراد وخاصة الطفل، ولذا فقد كانت تتمحور مهامها حول عمليتين أساسيتين وهما:

- الإعداد اللازم للحصول على ضروريات الحياة العملية بصورة آلية مباشرة.
- التدريب على الطرق والقيم المقبولة والمألوفة في حياة الجماعة بطريقة عرضية خلال مشاركة الصغار مع الكبار وأحاديثهم في مواقف الحياة المحسوسة، (قاسم، 2011) **بالإضافة إلى أنها:**
- تنتج الأطفال وتمدهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية.
- إعداد الطفل للمشاركة في حياة المجتمع والتعرف على قيمه وعاداته.
- الأسرة تمد الطفل بالوسائل التي تهيئهم لتحقيق ذواتهم داخل المجتمع.
- الأسرة هي المسؤولة عن تحقيق الاستقرار للطفل والأمن والحماية والحنان والحب خلال فترة الطفولة.

- **المهارات البين شخصية:** وتتضمن قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
- **المهارات الاجتماعية المدرسية:** وتتضمن المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية، والاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.

3- الطفولة والطفل:

تعتبر الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، فوق "المعجم الوجيز" هي الفترة ما بين نهاية الرضاعة و سن البلوغ، وهي الفترة التي تبدأ بميلاد الطفل ذكراً كان أو أنثى، وتنتهي بمرحلة البلوغ التي اصطلح حديثاً على تعريفها "بالمراهقة".

وأما الطفولة، فتعرف على أنها مرحلة يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة متعمداً على الأبوبين وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية، وعلى المدرسة في الرعاية للحياة، وتمتد زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر، وهي المرحلة الأولى لتكوين ونمو الشخصية، وهي مرحلة للضبط والسيطرة والتوجيه التربوي. و

الطفولة أيضاً هي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقلياً وجسمياً وصحياً. وتعتبر مرحلة الطفولة في الإنسان من أطول مراحل الطفولة بين الكائنات الحية، حيث أنها تمتد من لحظة الميلاد وحتى سن البلوغ. (المعجم الوجيز مادة "ط، ف، ل")

هذه السنوات حاسمة حيث يفترض (Stanly Bijoi, 1975) أن مرحلة ما قبل المدرسة قد تكون الأهم في حياة الفرد؛ لأنها تؤسس فيما بعد البناء السلوكي المركب.

ويشير (Piaget & Inhelefer, 1969) إلى أن الطفل خلال هذه السنوات ينمي قدرته على التفكير، ويصبح أقل اعتماداً على الأفعال الحسية والحركية في توجيه سلوكه، وفي هذه الفترة يتحول الطفل إلى كائن يعتمد على الفعل، ويستخدم البناء الفكري واللغوي. (واطسون، 2004، ص 319)

*أهمية مرحلة الطفولة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أخطر المراحل وأهمها، ففي عالمنا العربي تشكل الأطفال، نصف عدد السكان، وتعد هذه المرحلة مرحلة عمرية حاسمة في حياة الفرد، التي من خلالها ترسي دعائم بناء الشخصية، والتأثر في المحيط الذي يعيش فيه، مما يساعد على تنمية، ونضج النمو المعرفي، والنفسي والاجتماعي في المراحل التالية لها، ليتلائم مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، ليصبح قادراً ومؤهلاً للعيش كمواطن صالح، ومتوازن ومتوافق متفاعل مع مجتمعه، يسهم في رقيه وتنميته (سهيير، 2000).

4- دور الروتين الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية وأهميته للطفل:

4-1 دور الروتين الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل:

باعتبار أن الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يفتح الطفل فيه عينيه على الحياة، فينمو ويتزعرع في أوساطه، ويتأثر بأخلاقه وسلوكياته، ويكتسب من صفاته وعاداته وتقاليده، وهي اللبنة الأولى والركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع، وهي التي تحدد قوته أو ضعفه، فيكون قوياً متماسكاً متيناً رصيناً، حينما تسود الأسرة وتشدها وأواصر المحبة، وتقوم بنائها أسس التعاون والإخلاص، من هذا المنطلق أكدت العديد من الدراسات منها (الحوالدة، 2005) أن الطفل يجد ما يحتاجه في أسرته - وخاصة في هذا السن - من الحب والحنان والطمأنينة والأمن والانتماء وتقدير الذات، كل هذه الاحتياجات غالباً ما يجدها الطفل في أسرته وبين إخوته، لذا كان من واجبات ودور الأسرة توفير هذه الأجواء النفسية التي تساعد على نمو الطفل الوجداني والعاطفي السليم (الحوالدة، 2005، ص 49).

هذا من جهة ومن جهة أخرى يضيف (عبد الوهاب، 2006) "إن الأبحاث التربوية أثبتت بأن هناك علاقة ارتباطية قوية بين نمط الأسرة في تكوين شخصية الطفل، وطبيعته وصفاته في المستقبل، لأن ذلك يؤثر تأثيراً مباشراً في نظرة الطفل إلى نفسه وذاته، فإذا لمس الرعاية والمحبة والعاطفة السليمة والحنان والاهتمام والتقدير والتشجيع والمكافأة بين أفراد أسرته، فإن ذلك يسهم أن تشرق صورته في نفسه، وتنمو قدراته ومواهبه وإبداعاته وابتكاراته، بما يدفعه إلى الإسهام الفاعل

ومنه يمكن القول أن المهارات الاجتماعية عبارة عن مجموعة من المعارف والاتجاهات والكفاءات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من التعامل والتفاعل والتكيف بصورة ملائمة في ومع المواقف الاجتماعية التي يواجهها.

والمهارات الاجتماعية عند الطفل: هي قدرة الطفل على التفاعل والتعامل مع الآخرين، فهي المهارات التي يحتاجها في التعاملات اليومية مع غيره، سواء من خلال التواصل لفظياً، كالكلام، ونبرة الصوت. والاتصال غير اللفظي، كالإشارات، وطريقة الوقوف، وتعبيرات الوجه، و لغة الجسد.

لذلك يتميز الطفل ذو المهارات الاجتماعية العالية بكونه مدرجاً كيف يتصرف في المواقف المختلفة، وكيف يظهر تعاطفه مع الآخرين، ومن هنا تأتي ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال لأهميتها له.

2-2- أهمية المهارات الاجتماعية للطفل: تتمثل أهمية المهارات الاجتماعية للطفل في مجموعة من النقاط نلخصها فيما يلي: (الناشف، 2001)، (علي، 2010)، (الصوافية، 2015)

- مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله من الأقران (الأطفال في مثل سنه) والراشدين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به.
- تساعد الطفل على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها؛ حتى يستطيع أن يتوجه نو الآخر ويتعاطف معهم.
- تعتبر مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال.
- تعد مؤشراً جيداً للصحة النفسية، ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تساعد الطفل على مواجهة مشكلاته اليومية.

- تساعد على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها؛ حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم.

- تساعد الطفل على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ. كما ويمنحهم الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم الذهنية والجسدية.

2-3- مكونات المهارات الاجتماعية: توصل العديد الباحثين إلى أن المهارات الاجتماعية تتمحور حول مجموعة من المكونات والتي تتمثل في: (فرج، 2003)، (الصوافية، 2015)

- **مهارات تأكيد الذات:** التي تتعلق بمهارات التعبير الإيجابية والسلبية والآراء المختلفة، والدفاع عن الحقوق أيًا كان نوعها، وتحديد الهوية وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

- **مهارات وجدانية:** وهي التي تسهم في إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، ومن المهارات في هذا السياق التعاطف والمشاركة الوجدانية.

- **المهارات الاتصالية:** تنقسم إلى مهارات الاستقبال، التي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، و مهارات الاستقبال، التي تعني مهارة الفرد في الانتباه إلى رسائل الآخرين.

- **مهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:** وهي قدرة الطفل على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي (الانفعالي) في مواقف التفاعلات الاجتماعية المختلفة مع الآخرين.

ويشير "ميرلر" (Merrel) إلى أنها تتكون من:

- **التفاعل الاجتماعي:** وهي مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين.

- **الاستقلال الاجتماعي:** مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة المؤكدة به.

- **التعاون الاجتماعي:** ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه.

- **الضبط الذاتي:** امتثال الطفل للتعليمات، وإتباع القواعد الاجتماعية.

في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون أحد عوامل بناءه (عبد الوهاب، 2006، ص 38).

وتؤكد (الخشاب، 2006) بأن الأسرة هي المحضن التربوي السليم لبناء شخصية الطفل السليمة، ولها التأثير الأكبر في توجيهه وبلورة بنائه النفسي والوجداني والاجتماعي والثقافي... إلخ إيجاباً وسلباً، وذلك من خلال الروتين الذي تتبعه في حياتها اليومية والذي تطبقه مع الأبناء. لذلك يجب على الأسرة أن تهتم قبل كل شيء بالتعرف على الصفات والقدرات العقلية والوجدانية والجسمانية للطفل حتى تأخذ بيده لتنمية قدراته في تلك المرحلة، وتكوين عقلية وبناء نفسيته ووجدانه، من أجل بذر أسمي القيم وتفجير أعلى الطاقات، وتنمية أفضل القدرات، في حدود خصوصية الطفل وإمكاناته الذهنية والنفسية والبدنية (الخشاب، 2006، ص 26) باختبار الروتين الذي يساعدها في ذلك الروتين الذي يجعل الطفل نشطاً متفاعلاً وإيجابياً في علاقاته وفي جميع جوانب حياته.

ومنه فإن للأسرة الدور البارز في تعليم الطفل وبناء إطاره القيمي والوجداني والمعرفي، ولذلك كان من المهم التأكيد على خطورة الدور الذي تقوم به، وبالأنظمة التي تختارها في تسيير أبنائها؛ نظراً لما يترتب عليه من عواقب في حياة الطفل المستقبلية، يقول ابن القيم - رحمه الله - : «فمن أهمل تعليم ولده ما ينفعه، وتركه سدى، فقد أساء إليه غاية الإساءة، وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغاراً، فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوا آباءهم كباراً». (ابن القيم، 1998، ص 139)

مما سبق يمكن الإشارة إلى أن أوضاع ونظم الأسرة وظروفها الاجتماعية والعقائدية والأخلاقية والسلوكية والاقتصادية وغيرها، لها طابعها وأثارها الأساسية في تكوين شخصية الطفل ونمو ذاته، فالطفل يتأثر بكل ذلك، وهذا ينعكس على تفكيره وعواطفه ومشاعره وإحساساته ووجدانه وسلوكه، وجميع تصرفاته.

2-4- أهمية الروتين الأسري للطفل:

إن الطفل قد يعاني من تكرار ما يقوم به كل يوم يستيقظ مبكراً، يذهب إلى المدرسة، يقوم بأداء واجباته... وهكذا على مدار الأيام الدراسية، حتى أثناء لعبه أحياناً يشعر بالملل من تكرار اللعب بلعبة واحدة، أو بسبب لعبه بمفرده داخل المنزل، ولا يشعر بجديد في لعبه ومقتنياته، ومع ذلك فإن لهذا الروتين أهمية كبيرة في حياته والتي نلخصها في النقاط التالية في ما يلي: (علاء الدين، 2019)

1. يساعد الروتين الطفل على تعلم قيمة الوقت وكيفية التنظيم وإدارة المهام، وإشراكه في روتين المنزل يرسخ قيم التعاون وتحمل المسؤولية، كما أن تمكن الطفل من الالتزام بالروتين معتمداً على نفسه يساعده على الشعور بالاستقلالية.

2. التزام الطفل بروتين لغسل يديه وتنظيف أسنانه وتفصيل نظافته الشخصية يساعده على اكتساب عادات صحية على المدى الطويل، كذلك العادات الغذائية السليمة مثل تناول الأكل الصحي كالخضر والفاكهة خلال اليوم، أو عدد مكعبات الشوكولا المسموح يومياً أو أسبوعياً.

3. ارتباط الطفل بموعد ثابت وروتين محدد للنوم يساعد على تنظيم ساعته البيولوجية، ويساعده على النوم بعمق، ويسهل وقت الاستعداد للنوم، كما أنه يوفر فرصة لقضاء وقت خاص بالطفل والوالدين وممارسة طقوس النوم الخاصة به، مثل الغناء أو الحكايات، كما ربطت بعض الأبحاث الالتزام بروتين محدد للنوم بتطور مهارات الطفل الإدراكية والتنفيذية وتقوية الذاكرة.

4. وجود نمط منظم متوقع للأنشطة اليومية يمنح الطفل شعوراً بالطمأنينة والأمان، لأن إدراك الطفل لنظام بيئته وحدودها ودوره فيها إلى جانب أوار المحيطين به يوفر مناخاً من الراحة والثقة، كما أن الطقوس العائلية الخاصة مثل الاحتفالات العائلية أو تزيين المنزل للمناسبات المختلفة تدعم لدى الطفل حس الانتماء.

5. التزام الأسرة بطقوس وروتين خاص بها يساهم في تطور مهارات الطفل المختلفة؛ فإلى جانب كونه درساً عملياً في قواعد النظام في الطعام، يمكن لتجمع الأسرة حول المائدة لتناول الطعام وتبادل الأحاديث أن ينمي مهارات الطفل اللغوية.

6. الحرص على القراءة للطفل بشكل منتظم منذ سن صغيرة يساهم في ارتباط الطفل بالكتب و إثراء حصيلته اللغوية وقدرته على السرد.

7. التجمع بشكل روتيني مع العائلة أو الأصدقاء أو قضاء بعض الوقت في النادي أسبوعياً يساهم في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية وتطوير قدرته على التواصل.

8. تعود الطفل على تطبيق نظام محدد والالتزام بالروتين اليومي بشكل أساساً صلباً يدعمه في اجتياز الأوقات الصعبة كفترة البلوغ أو الانتقال لمنزل جديد أو حتى طلاق الوالدين.

بالإضافة إلى:

9. تساهم وتساعد في تكوين الطفل علاقات قوية مع أفراد المحيط الذي يعيش فيه، قائمة على الود والعطف والحنان والتقدير والاحترام والتعاون.

10. توجه سلوك الطفل وتحدد نمط تفكيره، كما تعزز لديه الثقة بالنفس، وتثير فيه الرغبة في العطاء.

في ضوء ما قيل، وفي ضوء العلاقة القوية بين الروتين الأسري والسلوك، تعد تربية الطفل على هذا الخصوص أمر في بالغ الأهمية، حيث تعد حاجة أساسية للنمو الصحيح، واكتساب المهارات والقدرة على التكيف، ولا شك أن حرمان الطفل هذه الحاجة في طفولته حسب (النبي، 2013) قد يؤدي به إلى العجز عن الأخذ وإعطاء الحب، وقبوله طوال حياته.

خلاصة وتوصيات:

إن إدارة الحياة اليومية ومتابعة تفاصيل العمل والمنزل والأطفال تستهلك الكثير من الوقت والطاقة اللذين يمكن توفيرهما بالتخطيط ووضع الروتين المناسب، بالرغم من محاولتنا الهرب منه أحياناً وكسر دائرة التكرار من أن لآخر إلا أن الروتين ركن هام جداً من أركان الحياة الأسرية المستقرة خاصة في وجود أطفال، ربما يبدو تناول الطعام في نفس المكان ونفس الموعد أو قراءة نفس القصة كل يوم أمراً مملأ وغير منطقي لشخص بالغ، ولكن قد يرفض طفل الثانية مثلاً تناول الطعام في غير طبقه أو يواجه صعوبة في النوم دون احتضان لعبته المفضلة أو سماع القصة ذاتها للمرة المائة، فالروتين بالنسبة للطفل يتعدى كونه مسألة تنظيمية أو اعتيادية إلى التأثير على حالته النفسية وسماته الشخصية ومهاراته المختلفة.

لذلك ليس كافيًا على الإطلاق أن تجتمع الأسرة تحت سقف واحد وحسب، إنما هناك حاجة ماسة لمشاركتهم معاً في كل شيء، فتواجد الأبوين في حياة الأبناء يجب أن يكون قوياً لكي تتشكل شخصياتهم بشكل طبيعي، فغياب الأبوين أو أحدهما هو المسبب الأول لمعظم المشكلات والعقد النفسية التي تصيب الأطفال في الصغر وتلازمهم طيلة فترة حياتهم. وهنا، تبرز أهمية وجود الروتين العائلي، فقد يعتقد البعض أنه غير مقبول لأنه ممل، لكن علماء الاجتماع يؤكدون أنّ الروتين الصحي، أي وجود نظام يربط العلاقة بين الآباء والأبناء يشعر الأطفال بالأمان، ويبعد عنهم شبح غياب أحد الطرفين أو كليهما، ويضيفون في بحث برازيلي صدر مؤخراً أنّ غياب هذا الروتين لأسباب خارجة عن نطاق السيطرة ك وفاة أحد الوالدين أو انفصالهما يزعزع شخصيات الأبناء ويدخلهم في نفق الضياع العاطفي!

لذلك يوصي الاختصاصيون في هذا المجال خاصة في المجال الأسري الأمهات باستغلال وقت اجتماع العائلة لتأسيس "روتين بيتي" وتنظيم أوقات اللعب وخصوصاً الألعاب الإلكترونية، والبحث عن طرق لمنح الأطفال «مسؤوليات» بسيطة، كالمساعدة في الأعمال المنزلية من باب ترتيب الثياب وتنظيف المائدة وترتيب غرفة النوم بدلاً من التركيز على التصرفات السيئة، وإلقاء المحاضرات الطويلة، أو العقوبات. كما تؤكد على ضرورة إلقاء الضوء على التصرفات الجيدة التي تصدر عن الطفل، وأنّ الشكر والمدح والدعاء له تجعله أكثر قرباً منك وأكثر التزاماً بالقوانين العائلية.

قائمة المراجع:

[1] الشراوي، مصطفى خليل (2000). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. جامعة الأزهر. القاهرة.

- [3] Abu Saree, Osama Saad (1993). **Friendship from the perspective of psychology**. National Council for Culture, Arts and Literature (World of Knowledge. Issue (179). Kuwait.

- [4] Al-Khashab, Samia Mostafa (2006), **The Role of the Family in the Emotional Education of the Child**, Annual Conference - Faculty of Kindergarten - Cairo University, (8/9) February (2006).

- [5] Al-Khawalda, Nasser Ahmed, Eid, Yahya Ismail (2005), **Taking into account the principles of individual differences and their scientific applications in the teaching of Islamic education**, (D.I.), Wael Publishing House, Amman.

- [6] Al-Sayed, Ahmed Gharib et al. (1995), **Studies in Family Sociology**, (D.I.), Dar Al-Maarefa University, Alexandria.

- [7] Baaiba, Nadia (2003), **The importance of parental care in the growth and development of the individual's personality**, Journal of Humanities of the University of Constantine.

- [8] Belmihoub, Kalthoum and Badawi, Masouda and Ould Maddi, Lydia (2009), **The Impact of Marital Relationship Disorder on the Mental Health of Children**, Journal of the Arab Psychological Science Network, Issue (21/22).

- [9] Halilo, Nabil (2013), **Implications of Terrorism on the Family**, Journal of Psychological Studies, Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices.

- [10] Suleiman, Ferial Khalil (2011). **Some of the social skills of Riyadh children and their relationship to parental evaluation**. Damascus University Journal. Issue (27). p. p. (13/44).

- [11] Soheir, Kamel A. Hamad (2000), **Foundations of Child Education between Theory and Practice**, (D.I.), Dar Al-Maarefa University, Egypt.

- [12] Sawafiyah, Jokha Muhammad Salim (2015). **The effectiveness of a training program in the development of some social skills in a sample of preschool children**. Master's thesis. University of Nizwa.

- [13] Abdel Moneim, Afaf Mohamed (2003), **Addiction is a psychological study of its causes and product**, Dar al-Maarefa University, Egypt.

- [14] Abdel Wahab, Samir (2006), **Emotional Education for Children Questions and Perspectives**, Annual Conference, Faculty of Kindergarten, Cairo University, (8/9) Friel (2006).

- [15] Aladdin, Nessma (2019), **7 advantages of routine in your child's life** <https://nash2ar.com> the day of entry 15/11/2019.

- [16] Ali, Mohammed Al-Nubi (2010). **Measure social skills in children with learning disabilities**. (DT). Oman. Safaa House for Publishing and Distribution.

- [17] Faraj, Tarifi Shawky (2003). **Social and Communication Skills Psychological Studies and Research**. (DT). Cairo:
- [2] ابن القيم (1998)، **تحفة المودود بأحكام المولود (تحقيق بشير محمد عيون)**، (ط2)، مكتبة دار البيان، دمشق.
- [3] أبو سريع، أسامة سعد (1993). **الصدافة من منظور علم النفس**. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عالم المعرفة. العدد (179). الكويت.
- [4] الخشاب، سامية مصطفى (2006)، **دور الأسرة في التربية الوجدانية للطفل**، المؤتمر السنوي - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة، (9/8) فريل (2006).
- [5] الخوالدة، ناصر أحمد، عبد، يحي إسماعيل (2005)، **مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العلمية في تدريس التربية الإسلامية**، (د.ط)، دار وائل للنشر، عمان.
- [6] السيد، أحمد غريب وآخرون (1995)، **الدراسات في علم الاجتماع العائلي**، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- [7] بعبيع، نادية (2003)، **أهمية الرعاية الودية في نمو وتطور شخصية الفرد**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة قسنطينة.
- [8] بلميوب، كلثوم وبدوي، مسعودة وولد مادي، ليديا (2009)، **أثر اضطراب العلاقة الزوجية على الصحة النفسية للآباء**، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (22/21).
- [9] حليلو، نabil (2013)، **انعكاسات الإرهاب على الأسرة**، مجلة دراسات نفسية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
- [10] سليمان، فريال خليل (2011). **بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين**. مجلة جامعة دمشق. العدد (27). ص (44/13).
- [11] سهير، كامل أحمد (2000)، **أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- [12] الصوافية، جوخة محمد سليم (2015). **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير. جامعة نزوي.
- [13] عبد المنعم، عفاف محمد (2003)، **الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتاجه**، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- [14] عبد الوهاب، سمير (2006)، **التربية الوجدانية للأطفال تساؤلات ومنطلقات**، المؤتمر السنوي-كلية رياض الأطفال-جامعة القاهرة، (9/8) فريل (2006)
- [15] علاء الدين، نسمة (2019)، **7 مزايا للروتين في حياة طفلك** <https://nash2ar.com> يوم الدخول 2019/11/15.
- [16] علي، محمد النوبي (2010). **مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**. (د.ط). عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- [17] فرج، طريفي شوقي (2003). **المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية**. (د.ط). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- [18] قاسم، أمجد (2011)، **الأسرة ودورها في التربية المتكاملة للطفل قبل المدرسة**، <http://al3loom.com>.
- [19] قاسم، رانيا محمد (2011). **برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدم الكمبيوتر**: مركز الاسكندرية للكتاب.
- [20] الناشف، هدى محمود (2001). **استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- [21] هشام الطالب، عبد الحميد أبو سليمان (2019). **التربية الودية رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية**. (ط1). المعهد العالمي للفكر الإسلامي الأردن: دار الفكر للنشر.
- [22] واطسون روبرت، (2004)، **ترجمة داليا عزت مؤمن، سيكولوجية الطفل والمراهق**، (ط1) كتبة مدبولي للنشر، القاهرة.

References:

- [1] Sharqawi, Mustafa Khalil (2000). **Introduction to Social Psychology**. Al-Azhar University. Cairo.

- [2] Ibn al-Qayyim (1998), **The Masterpiece of Al-Mawdud Al-Mawdud (Investigation of Bashir Muhammad Ayoun)**, (2nd Edition), Dar Al-Bayan Library, Damascus.

Gharib House for Printing, Publishing and Distribution.

- [18] Qassem, Amjad (2011), **The Family and its Role in the Integrated Education of the Preschool Child** <http://al3loom.com>.

- [19] Qassem, Rania Mohammed (2011). A **proposed computer program to develop some social skills for children using computers**: Alexandria Book Center.

- [20] Al-Nashef, Huda Mahmoud (2001). **Early Childhood Learning and Teaching Strategies**. (1st) Cairo: The House of Arab Thought.

- [21] Hisham al-Taleb, Abdul Hamid Abu Sulaiman (2019). **Parental education is an applied methodological vision in family education**. (1st) International Institute of Islamic Thought, Jordan: Dar Al-Fikr Publishing.

- [22] Watson Robert, (2004), **translated by Dalia Ezzat Momen, The Psychology of the Child and Teenager**, (vol. 1) Madbouly Books Publishing, Cairo.
